

الدلالات الإحصائية للمحددات الخارجية لنشاط الفنادق في الجزائر

-دراسة قياسية للفترة (1990-2022)-

The Statistical significance of the external determinants
affecting Hotel activity in Algeria

-Econometric study for the Period (1990-2022)-

بولخروف حياة

جامعة 8 ماي 1945 -قائمة-(الجزائر)، boulakhrouf.hayette@univ-guelma.dz

تاريخ الاستلام: 2024/05/29 تاريخ القبول: 2024/12/09 تاريخ النشر: 2024/12/19

Abstract:

The recovery of Hotel activity appears in the high rate of investment growth in this sector, and therefore this study came to measure the function of Hotel investment with the aim of highlighting the external factors affecting Hotel activity in Algeria during the period extending from 1990 to 2022, in addition to showing the extent of the impact of each factor.

The study concluded that the variables that have an impact on the Hotel investment function in Algeria are the tourism stability and security, mainly represented by the exchange rate and the number of arriving tourists.

Keywords: Hotel activity, tourism stability and security, tourism revenues, number of tourists.

المخلص:

يظهر انتعاش النشاط الفندقي في معدل نمو الاستثمار في هذا القطاع، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة لقياس دالة الاستثمار في القطاع الفندقي بهدف إبراز العوامل الخارجية المؤثرة على النشاط الفندقي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى غاية 2022، بالإضافة إلى إظهار مدى تأثير كل عامل.

وقد خلصت الدراسة إلى أن المتغيرات التي لها تأثير على دالة الاستثمار في نشاط الفنادق في الجزائر تتمثل أساساً في الاستقرار والأمن السياحي، سعر الصرف وعدد السياح الوافدين.

الكلمات المفتاحية: النشاط الفندقي، الاستقرار والأمن السياحي، الإيرادات السياحية، عدد السياح.

تصنيفات JEL: Z3, Z32, I38

المؤلف المرسل: بولخروف حياة، الإيميل: boulakhrouf.hayette@univ-guelma.dz

1. مقدمة :

يعتبر الاستثمار في قطاع الفندقية أحد الأنشطة التي تتمتع باهتمام كبير وقد تزايد هذا الاهتمام خاصة بعد تفشي فيروس كورونا العالمي الذي أظهر درجة تشابك كبيرة مع باقي القطاعات والأنشطة الأخرى، وأصبح نشاطا رئيسيا معول عليه في دفع عجلة النمو الاقتصادي، نظرا لمساهمته الفعالة في زيادة تدفقات رؤوس الأموال التي تؤدي أساسا إلى الزيادة في الدخل الوطني وفي رفع مستوى الاستثمارات الوطنية والدولية والتنمية المستدامة.

فالاهتمام بالاستثمار السياحي والفندقي وزيادة حجمه يؤدي إلى زيادة حجم المشاريع وتعزيز توزيعها ما يساهم في تحسين وتطوير الهياكل القاعدية والتي تؤدي بدورها إلى زيادة الانفاق والتحسين العام للمعيشة.

ونظرا لأهمية إنعاش النشاط الفندقي وتطويره سعى العديد من الباحثين إلى الاهتمام بهذا القطاع بهدف معرفة العوامل والمحددات المؤثرة عليه، والجزائر كغيرها من باقي الدول، فهي الأخرى تسعى لإنعاش وتطوير نشاطها الفندقي والرفع من مساهمته الضئيلة وزيادة الطلب على خدمات السياحة والفندقية وخاصة الأجنبية منها، لهذا استوجب عليها معرفة ودراسة العوامل المؤثرة على نشاطها الفندقي وخاصة الخارجية منها.

- إشكالية الدراسة:

من هذا المنطلق نطرح إشكالية الدراسة بالتساؤل التالي: ما مدى تأثير العوامل الخارجية على نشاط الفندقية في الجزائر خلال الفترة [1990-2022]؟

الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على هذه الإشكالية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالاستثمار ونشاط السياحة والفندقية؟
- فيما تتمثل العوامل الخارجية المؤثرة على الاستثمار في نشاط الفندقية؟
- ماهي درجة تأثير كل عامل من هذه العوامل المؤثرة على الاستثمار في نشاط الفندقية في الجزائر؟

- فرضيات الدراسة:

- على ضوء الإشكالية المطروحة تم طرح الفرضيات التالية:
- **الفرضية الأولى:** وجود علاقة طردية بين الاستثمار في النشاط الفندقي وجميع العوامل الخارجية المؤثرة فيه.
 - **الفرضية الثانية:** الاستقرار والامن السياحي، سعر الصرف، وعدد السياح الوافدين لهم تأثير معنوي وذوات دلالة إحصائية على متغير عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقي).
 - **الفرضية الثالثة:** الإيرادات السياحية ليس لها تأثير معنوي وذات دلالة إحصائية على متغير عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقي).
 - **الفرضية الرابعة:** المتغيرات التي لها تأثير على عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقي) في الجزائر تتمثل أساسا في الاستقرار والامن السياحي، سعر الصرف وعدد السياح الوافدين.

- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد العوامل الخارجية المؤثرة على نشاط السياحة والفندقة في الجزائر وتحليلها، باعتبارها اهم العوامل التي تؤدي الى زيادة الطلب على خدماتها وخاصة الأجنبية منها، وقد غطت الدراسة الفترة الممتدة من 1990 إلى غاية 2022، وذلك بهدف معرفة تأثير هذه العوامل والخروج بتوصيات من شأنها تبرز أهم التدابير اللازمة للنهوض بالقطاع السياحي وإنعاش نشاط الفندقة.

- منهجية الدراسة:

بهذه الفهم الأدق للدراسة والاجابة على الإشكالية المطروحة واثبات صحة او خطأ الفرضيات المتبناة وبغية الوصول الى الأهداف المرجوة من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالتطرق إلى الاستثمار ونشاط السياحة والفندقة والعوامل الخارجية المؤثرة فيهما، بالإضافة إلى المنهج التحليلي والتحليلي الكمي الذي تم الاعتماد عليهما في دراسة المتغيرات الخارجية المؤثرة على الاستثمار في نشاط الفندقة وتحليل العلاقة بين هذه المتغيرات مستعينا بذلك في معالجة البيانات بالبرنامج الإحصائي Eviews 12.

2. الإطار النظري للنشاط الفندقي والعوامل الخارجية المؤثرة فيه:

1.2 تعريف النشاط السياحي:

يعرف النشاط السياحي على أنه نشاط فني وإداري تقدمه هيئات عامة أو خاصة أو مجموعة من المنشآت السياحية في شكل خدمات بهدف تحقيق أقصى اشباع ممكن للسياح، ومن هذا التعريف يمكن استخلاص عدة أهداف مرجوة من النشاط السياحي تتمثل أهمها فيما يلي: (السيسي، 2016، صفحة 19)

- التحقيق الأعظمي للربح؛
- الوصول إلى الاشباع المادي والمعنوي للسياح؛
- توفير جميع الخدمات التي توفر جميع أساليب الراحة، وتقلل من التوتر الذي قد يشعر به السياح عند زيارتهم لدول أخرى.

2.2 العناصر الفاعلة في نشاط السياحة:

يقوم نشاط السياحة على أربع عناصر أساسية: (بن عصمان، 2015، الصفحات ص ص 48-46)

- السياح: وهم الطاقة البشرية المستضافة من طرف الدولة المستقبلية وفقا لعدة شروط:
-مدة الإقامة لا تقل عن 24 ساعة؛
-السفر أو الزيارة ليس بهدف الحصول عن عمل لأجل منفعة؛
- عناصر الجذب السياحي: وتتمثل في الموارد الطبيعية مثل: التضاريس والمناخ، عناصر الجذب البشرية المتمثلة في: المواقع التاريخية والحضارية....الخ.
- العارضون: وهم الدول المقدمة للخدمات السياحية.
- العرض السياحي: وهي الخدمات السياحية المقدمة وتتمثل هذه الخدمات في:
-طاقات الايواء والضيافة من فنادق، مطاعم...الخ؛
-خدمات النقل؛
-خدمات الوكالات السياحية، ومراكز الصناعات التقليدية، والحرف اليدوية؛
-خدمات البنى التحتية.

3.2. مفهوم النشاط الفندقي:

يعرف النشاط الفندقي في اغلب بلدان العالم على انه «ذلك النشاط الذي يرتبط بإقامة وإيواء أو إعاشة النزلاء بصرف النظر عن وسيلة هذه الإقامة أو الإعاشة، سواء كانت فنادق أو قرى سياحية أو شقق مفروشة أو مخيمات أو أية وسيلة أخرى من وسائل الإعاشة» (صبري، 2006، صفحة 279)

فالمقصود بالنشاط الفندقي ليست الإقامة بالفنادق أو تشييدها أو إقامتها فقط، ولكن المقصود به هو الإيواء بصفة عامة بما يشمل عليه من خدمات مختلفة (الإقامة، الإعاشة، الترفيه، الرياضة.....)، وعليه فالنشاط الفندقي يتسم بالخصائص التالية: (صبري، 2006، الصفحات 284-286)

• **موسمية النشاط:** خصوصا في المناطق السياحية النائية مما يحدث صعوبة كبيرة في التنبؤ بالحركة الفندقية في المستقبل.

• **نشاط خدمي:** يعتمد على تقديم خدمات كالمبيت والإقامة والإعاشة وتقديم الوجبات.

• **ارتفاع نسبة الأصول الثابتة:** حيث تمثل نسبة الأموال المستثمرة في الإنشاءات والتجهيزات الفندقية 90% من رأس المال .

• **إنسانية النشاط:** إذ يتوقف هذا النشاط على مدي كفاءة وقدرة هذا العنصر الإنساني: كحسن معاملة السائحين، توافر المقومات الشخصية للعنصر الإنساني.

• **اختلاف طبيعة المنتج الفندقي:** يتكون المنتج الفندقي من ثلاثة عناصر رئيسية هي الإقامة والإعاشة والترفيه، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى، لذلك يتطلب هذا المنتج بخصائصه المعنوية إدارة فعالة وتنظيم جيد يضمن تقديمه إلى السائحين في أفضل صورة ممكنة.

• **نظام الخدمة المستمرة:** ساعات العمل أربع وعشرون ساعة يوميا وسبعة أيام في الأسبوع.

• **نشاط حساس:** حساسية النشاط الفندقي للأحداث السياسية والاقتصادية.

3.2. العوامل الخارجية المؤثرة على نشاط السياحة والفندقة:

تتمثل العوامل الخارجية المؤثرة على النشاط الفندقي في جميع العوامل التي لها علاقة مباشرة مع العالم الخارجي (العالم الدولي) ويمكن دمجها في العوامل التالية وهي:

1.3.2 سعر الصرف:

يعتبر سعر الصرف من الأدوات الرابطة بين الاقتصادين المحلي والعالمي، وهو المرآة العاكسة لأي مركز تجاري لدولة ما مع العالم الخارجي من خلال العلاقة القائمة بين كل من الصادرات والواردات، (باي غالي و بن عمر ، 1917، صفحة 85)، والتقلب في أسعار الصرف يؤثر مباشرة على السائح، ففي حالة انخفاض سعر الصرف مقابل العملات الأجنبية تزداد القدرة الشرائية للسائح وتصبح الوجهة السياحية ذات طابع تنافسي أكبر، وهذا سيؤدي بالضرورة إلى ارتفاع الطلب السياحي عليها وبالتالي الزيادة في عدد السياح وزيادة فترة مكوثهم بالإضافة الى زيادة الإيرادات السياحية. (Loannides & Debbage, 1998, p. 89)

2.3.2 الاستقرار والأمن السياحي:

يتمثل الامن السياحي في محاولة توفير بيئة أمنية مستقرة وظروف مناسبة للسياح اثناء مدة اقامتهم، وذلك بتوفير خدمات تسمح لهم بالاستمتاع برحلتهم، وعليه فان بضمان وجود الاستقرار والامن السياحي في الدولة المضيفة يعمل على خلق مناخ جاذب للسياح والمستثمرين (كافي ، 2009، صفحة 169)

والامن السياحي لا يقصد به المقاربة الدفاعية (الأمن التقليدي) فقط بل هو مقاربة متكاملة (بن عيسى، 2014، صفحة 77) تشمل توفير الأمن فيما يلي: (الجحني و اخرون، 2004، صفحة 85)

- توفير الأمن في جميع طاقات الايواء السياحية؛
- توفير للسائح الامن طيلة فترة اقامتهم في المقاصد السياحية من: امن صحي، تأمين في التنقل، الامن البيئي؛
- توفير الامن لعمال القطاع السياحي، بهدف ضمان فعاليتهم.

3.3.2. عدد السياح والعائدات السياحية:

يعرف السائح على انه الشخص الذي يسافر ويغادر محل اقامته بهدف غير مادي داخل البلد او خارجها لمدة لا تقل عن 24 ساعة (الحمدان، 2001، صفحة 57) ويزيد عدد السياح تزيد الإيرادات السياحية التي ستؤدي بالضرورة إلى تحسين النشاط السياحي.

3. دراسة قياسية للعوامل الخارجية المؤثرة على النشاط الفندقي في الجزائر:

يظهر انتعاش النشاط الفندقي في درجة نمو الاستثمار في هذا القطاع، وعليه لدراسة العوامل الخارجية المؤثرة فيه خلال الفترة [1990-2022] سنلجأ إلى قياس دالة الاستثمار في القطاع الفندقي ونستعين بمقدار المبالغ المنفقة على هذا الاستثمار ونظرا لتعذر الحصول على المبالغ السنوية منفردة (تحصلنا فقط على مبالغ متراكمة) اضطررنا إلى استعمال مؤشر الطاقة الايوائية وتم استخدام في هذه الحالة السريبر كمؤشر رئيسي لقياس تلك الطاقة.

1.3 متغيرات الدراسة:

- المتغير التابع: تم الاعتماد على عدد الأسرة كمتغير تابع (Y) باعتباره أحد مخرجات الاستثمار في القطاع الفندقي في الجزائر.
- المتغيرات المستقلة: وتتمثل في جميع المتغيرات المؤثرة في عملية الاستثمار الفندقي التي لها علاقة مباشرة مع العالم الخارجي (بالعالم الدولي) ويمكن دمجها في المتغيرات التالية وهي:

✓ المتغير الأول: (x1) الاستقرار والأمن السياحي: تم اتخاذ هذا المتغير لأن السياحة بشكل عام والاستثمار السياحي بشكل خاص يتأثران بالاستقرار السياسي والوضع الأمني للبلاد وعليه تم اعتبار فترة الإرهاب الممتدة من {1992-1998} فترة عدم استقرار أمني في الجزائر واعطيت لها الرقم (0) وكذلك الفترة الممتدة [2020-2022] فترة عدم استقرار أمني لانتشار وباء الكوفيد 19 (وباء كورونا) أما باقي السنوات فأوضاع البلاد في حالة أمن واستقرار فأعطيت لها الرقم (1).

✓ المتغير الثاني: (x2) سعر الصرف: ويتمثل المتغير الثاني في سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي.

✓ المتغير الثالث: (x3) عدد السياح: يتمثل المتغير الثالث في عدد السياح الوافدين إلى الجزائر ويشمل سياح أجانب وسياح مقيمين خارج الجزائر.

✓ المتغير الرابع: (x4) الإيرادات السياحية: يمثل المتغير الرابع الإيرادات السياحية بالدولار الأمريكي.

الدلالات الإحصائية للمحددات الخارجية لنشاط الفنادق في الجزائر
دراسة قياسية للفترة (1990-2022)-

2.3.3 الاحصاءات الوصفية للمتغيرات:

يوضح الجدول رقم(01) القيم المتوسطة (الوسيط الحسابي لكل متغير) والانحرافات المعيارية التي تفسر درجة التشتت عن الوسط الحسابي بالإضافة الى أدنى وأعلى قيمة للمتغيرات:

- بالنسبة لمتغير سعر الصرف: بلغ متوسط سعر الصرف 74.92 دولار عند أدنى قيمة تقدر ب: 8.86 دولار، وأعلى قيمة 142.13 دولار أما عن درجة التشتت عن الوسط الحسابي قدرة ب: 32.73 دولار وهذا يعني أن أكثر أسعار الصرف تتراوح بين 42.19 دولار و107.65 دولار.

- بالنسبة لمتغير عدد السياح الوافدين: بلغ متوسط عدد السياح 1445783 سائح عند أدنى قيمة تقدر ب: 125238 سائح، وأعلى قيمة 2732731 سائح أما عن درجة التشتت عن الوسط الحسابي قدر ب: 724604 سائح وهذا يعني أن عدد للسياح يتراوح بين 721179 سائح و2170387 سائح.

الجدول رقم(01): الاحصائيات الوصفية للمتغيرات:

	Y	X1	X2	X3	X4
Mean	87621.79	0.727273	74.92273	1445783.	153.4970
Median	84869.00	1.000000	73.36000	1233719.	140.0000
Maximum	145526.0	1.000000	142.1300	2732731.	347.0000
Minimum	53812.00	0.000000	8.860000	125238.0	28.00000
Std. Dev.	23828.26	0.452267	32.73944	724604.4	85.42096
Skewness	0.649578	-1.020621	0.059288	0.252283	0.407085
Kurtosis	2.665035	2.041667	2.766190	1.941998	2.245559
Jarque-Bera	2.475013	6.991970	0.094500	1.889187	1.694074
Probability	0.290107	0.030319	0.953849	0.388838	0.428683
Sum	2891519.	24.00000	2472.450	47710830	5065.400
Sum Sq. Dev.	1.82E+10	6.545455	34299.86	1.68E+13	233495.7
Observations	33	33	33	33	33

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 12

3.3. الارتباط بين المتغيرات:

بالاعتماد على مصفوفة الارتباط الجدول رقم (02) نلاحظ ارتباط موجب بين جميع المتغيرات ونستخلص ما يلي:

- علاقة الارتباط الاستثمار الفندقية Y ب: الاستقرار والامن السياحي $X1$ هو ارتباط معنوي: بقيمة ارتباط تقدر ب: $0,50$ عند مستوى معنوية $0,048$ وهي أقل من مستوى المعنوية 5% .
 - علاقة الارتباط الاستثمار الفندقية Y ب: سعر الصرف $X2$ هو ارتباط معنوي: بقيمة ارتباط تقدر ب: $0,93$ عند مستوى معنوية $0,000$ وهي أقل من مستوى المعنوية 5% .
 - علاقة الارتباط الاستثمار الفندقية Y ب: عدد السياح الوافدين $X3$ هو ارتباط معنوي: بقيمة ارتباط تقدر ب: $0,39$ عند مستوى معنوية $0,022$ وهي أقل من مستوى المعنوية 5% .
 - علاقة الارتباط الاستثمار الفندقية Y ب: الإيرادات السياحية $X4$ هو ارتباط معنوي: بقيمة ارتباط تقدر ب: $0,41$ عند مستوى معنوية $0,015$ وهي أقل من مستوى المعنوية 5% .
- الجدول رقم (02): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

Covariance Analysis: Ordinary Date: 05/29/24 Time: 11:21 Sample: 1990 2022 Included observations: 33					
Correlation Probability	Y	X1	X2	X3	X4
Y	1.000000 -----				
X1	0.5028 0.048107	1.000000 -----			
X2	0.939972 0.0000	0.064021 0.7234	1.000000 -----		
X3	0.397353 0.0220	0.580407 0.0004	0.260746 0.1428	1.000000 -----	
X4	0.416767 0.0158	0.556091 0.0008	0.333065 0.0582	0.729208 0.0000	1.000000 -----

المصدر : مخرجات برنامج *Eviews 12*

4.3. تقدير النموذج: دالة النموذج تكون من الشكل: $Y = f(X1 + X2 + X3 + X4)$ وبالاستعانة ببرنامج التحليل القياسي *Eviews12* سنقوم بتقدير نموذج دالة الاستثمار في النشاط الفندقية من أجل معرفة محدداتها الأساسية في الجزائر خلال الفترة 1990-2022 وذلك من خلال تقييم النموذج المقدر من الناحية الاقتصادية والاحصائية والقياسية. ومن خلال الجدول رقم (03) نجد أن المعادلة المقدرة للنموذج يمكن صياغتها كما يلي:

$$Y = 33287,84 + 88,93 X1 + 635,90 X2 + 0,01 X3 + 14,51 X4$$

الدلالات الإحصائية للمحددات الخارجية لنشاط الفنادق في الجزائر
دراسة قياسية للفترة (1990-2022)-

الجدول رقم (03): النموذج المقدر:

Dependent Variable: Y Method: Least Squares Date: 05/28/24 Time: 19:25 Sample: 1990 2022 Included observations: 33				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	88.93452	9.970687	8.919598	0.0175
X2	635.9057	40.45158	15.72017	0.0000
X3	0.007521	0.002615	2.876237	0.0076
X4	14.51550	22.38326	0.648498	0.5219
C	33287.84	3667.672	9.076012	0.0000
R-squared	0.925421	Mean dependent var	87621.79	
Adjusted R-squared	0.914767	S.D. dependent var	23828.26	
S.E. of regression	6956.590	Akaike info criterion	20.67149	
Sum squared resid	1.36E+09	Schwarz criterion	20.89824	
Log likelihood	-336.0796	Hannan-Quinn criter.	20.74779	
F-statistic	86.86031	Durbin-Watson stat	1.829978	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 12

5.3. تقييم النموذج:

1.5.3. تقييم النموذج من الناحية الاقتصادية:

من خلال المعادلة المقدرة يتضح أن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدرجة طردية، حيث أنه في حالة ما إذا كانت جميع المتغيرات منعقدة كان عدد الأسرة 33187 سرير، بينما نجد أنه في حالة وجود الأمن والاستقرار ($X1=1$) سيزداد هذا العدد بمقدار 88,93 سرير، بينما إذا زاد متغير سعر الصرف بوحدة واحدة زاد عدد الأسرة بمقدار 636 سرير، في حين نجد أن عدد السياح الوافدين إلى الجزائر يقابله تقريبا نفس عدد الأسرة أي أن زيادة عدد السياح يؤدي إلى زيادة طفيفة جدا تقدر بـ 1% في عدد الأسرة، أما زيادة الإيرادات السياحية بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة في عدد الأسرة تقدر بـ 14 سرير. ومن خلال النتائج يتضح أن النموذج المقدر مقبول من الناحية الاقتصادية.

2.5.3. تقييم النموذج من الناحية الإحصائية: بالاعتماد على الجدول رقم (03):

- **المعنوية الجزئية (معنوية المعالم المقدرة):**
 - ✓ **الثابت (α):** من خلال القيمة المقدرة للعنصر الثابت نجد أنها بلغت 33287,84، وقيمة مستوى المعنوية لها بلغت 0,000 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن الثابت معنوي وله دلالة إحصائية.
 - ✓ **متغير الاستقرار والامن السياحي (X_1):** من خلال النموذج المقدر نجد أن المعلمة B1 بلغت قيمة قدرها 88,93 وبلغت قيمة مستوى المعنوية له 0,017 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن المعلمة معنوية ولها دلالة إحصائية أي أن متغير الاستقرار والامن السياحي له تأثير معنوي وذو دلالة إحصائية على متغير عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقية).
 - ✓ **متغير سعر الصرف (X_2):** من خلال النموذج المقدر نجد أن المعلمة B2 بلغت قيمة قدرها 635,9 وبلغت قيمة مستوى المعنوية له 0,000 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن المعلمة معنوية ولها دلالة إحصائية، أي أن متغير سعر الصرف له تأثير معنوي وذو دلالة إحصائية على متغير عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقية).
 - ✓ **متغير عدد السياح الوافدين (X_3):** من خلال النموذج المقدر نجد أن المعلمة B3 بلغت قيمة قدرها 0,01 وبلغت قيمة مستوى المعنوية له 0,007 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن المعلمة معنوية ولها دلالة إحصائية أي أن متغير عدد السياح الوافدين له تأثير معنوي وذو دلالة إحصائية على متغير عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقية).
 - ✓ **متغير الإيرادات السياحية (X_4):** من خلال النموذج المقدر نجد أن المعلمة B4 بلغت قيمة قدرها 14,51 وبلغت قيمة مستوى المعنوية له 0,521 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن المعلمة غير معنوية وليس لها دلالة إحصائية أي أن متغير الإيرادات السياحية ليس له تأثير معنوي وذو دلالة إحصائية على متغير عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقية).
- **المعنوية الكلية (معنوية النموذج):** ويقصد بها معنوية النموذج ككل أي الصيغة الدالية التي يفترض أنها تأخذ الشكل الخطي، حيث يتبع توزيع فيشر (F) أين نجد أن

الدلالات الإحصائية للمحددات الخارجية لنشاط الفنادق في الجزائر
دراسة قياسية للفترة (1990-2022)-

قيمتها المحسوبة بلغت 86,86 ومستوى معنوية بلغ 0,000 وهو أقل من مستوى معنوي 0,05 مما يدل على أن النموذج كليا معنوي فالعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تأخذ الشكل الخطي.

- **القدرة التفسيرية (جودة التوفيق):** يتم اختبار القدرة التفسيرية للنموذج من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) التي تكون عادة محصورة بين 0 و 1 ومن خلال التقدير نجد أنها بلغت 0,925 أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تساهم في تفسير تباينات المتغير التابع المتمثل في عدد الأسرة بنسبة قدرها 92,5% وهي نسبة قوية جدا مما يدل على وجود جودة عالية في التفسير بخصوص المتغيرات المدرجة.

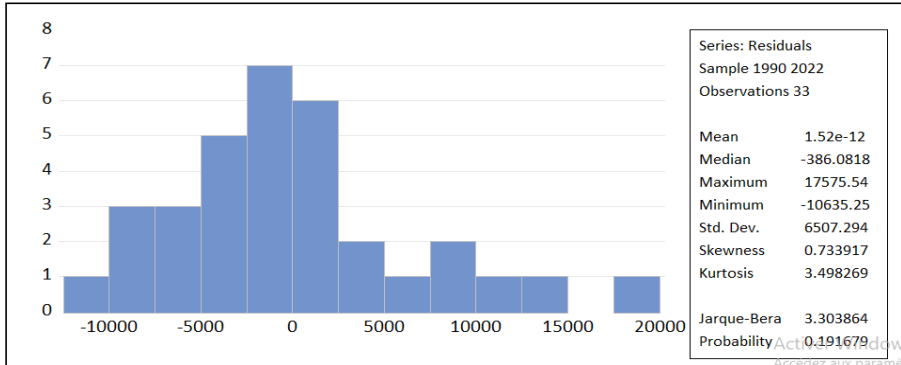
ومنه يمكن قبول النموذج المقدر من الناحية الإحصائية.

3.5.3. تقييم النموذج من الناحية القياسية:

- **التوزيع الطبيعي لبواقي التقدير:**

بالاعتماد على الجدول رقم (04) نجد أن القيمة المحسوبة لاختبار جارك بير (J-B) بلغت 3,30، كما نجد أن قيمة مستوى المعنوية لها بلغت 0,19 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يدل على أن بواقي التقدير تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (04): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي



المصدر: مخرجات برنامج Eviews 12

- **ثبات تباين الأخطاء:**

بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول رقم (05) نجد أن القيمة المحسوبة لاختبار بروش باقان قودفراي (BPG test) بلغت 2,248 وقيمة مستوى المعنوية لها بلغت 0,095 وهي

أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يدل على أن بواقي النموذج لا تعاني من مشكل عدم ثبات التباين.

الجدول رقم (05): اختبار مشكل عدم ثبات تباين البواقي

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	2.248305	Prob. F(4,23)	0.0951
Obs*R-squared	7.870734	Prob. Chi-Square(4)	0.0964
Scaled explained SS	5.311975	Prob. Chi-Square(4)	0.2568

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 12

• الارتباط الذاتي بين الأخطاء:

من نتائج اختبار بروش قودفراي (BG LM test) الواردة في الجدول رقم 06 حيث نجد أن القيمة المحسوبة له بلغت 4,168 وقيمة مستوى المعنوية لها بلغت 0,053 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يدل على النموذج المقدر لا يعاني من مشكل الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الأولى.

الجدول رقم (06): اختبار مشكل الارتباط الذاتي بين البواقي:

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test			
F-statistic	4.168363	Prob. F(1,22)	0.0534
Obs*R-squared	4.460125	Prob. Chi-Square(1)	0.0347

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 12.

• التعدد الخطي:

عادة ما يظهر مشكل التعدد الخطي فيما بين المتغيرات المستقلة حين يكون بينها ارتباط قوي جداً، بالنظر إلى قيم معامل تضخم التباين (VIF^*) الواردة في الجدول رقم (07) نجد أن كلها أخذت قيم أقل من 5 (1,64، 1,159، 2,373، 2,417) مما يدل على أن المتغيرات المدرجة في النموذج لا تعاني من مشكل التعدد الخطي. ومنه نقول أن النموذج مقبول من الناحية القياسية.

الدلالات الإحصائية للمحددات الخارجية لنشاط الفنادق في الجزائر
دراسة قياسية للفترة (1990-2022)-

الجدول رقم (07): جدول اختبار مشكل التعدد الخطي:

Variance Inflation Factors			
Date: 05/28/24 Time: 20:04			
Sample: 1990 2022			
Included observations: 33			
Variable	Coefficient Variance	Uncentered VIF	Centered VIF
X1	12179895	6.040348	1.647368
X2	1636.330	7.423298	1.159767
X3	6.84E-06	12.11981	2.373865
X4	501.0102	10.46678	2.417311
C	13451819	9.172805	NA

المصدر : مخرجات برنامج Eviews 12

- 4. تحليل النتائج:** من خلال الدراسة القياسية للنموذج المقدر توصلنا الى النتائج التالية:
- العلاقة بين المتغير التابع (الاستثمار في القطاع الفندقي) والمتغيرات المستقلة المدرجة طربية، حيث انه في حالة ما إذا كانت جميع المتغيرات منعمة كان عدد الأسرة 33187 سرير، بينما نجد أنه في حالة وجود الأمن والاستقرار ($X1=1$) سيزداد هذا العدد بمقدار 88,93 سرير، بينما إذا زاد متغير سعر الصرف بوحدة واحدة زاد عدد الأسرة بمقدار 636 سرير، في حين نجد أن عدد السياح الوافدين إلى الجزائر يقابله تقريبا نفس عدد الأسرة أي أن زيادة عدد السياح يؤدي إلى زيادة طفيفة جدا تقدر بـ 1% في عدد الأسرة، أما زيادة الايرادات السياحية بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة في عدد الأسرة تقدر بـ 14 سرير. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
 - معلمات المتغيرات: الاستقرار والأمن السياحي، سعر الصرف وعدد السياح بلغت على التوالي: 88,93، 635,9، و 0,01 عند مستوى معنوية لهما على الترتيب: 0,000، 0,017، 0,007 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن المعلمات معنوية ولهم دلالة إحصائية أي أن المتغيرات: الاستقرار والأمن السياحي، سعر الصرف وعدد السياح الوافدين لهم تأثير معنوي وذوات دلالة إحصائية على متغير عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقي). وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
 - معلمة متغير الايرادات السياحية بلغت: 14,51 عند مستوى معنوية: 0,521 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن المعلمة غير معنوية وليس لها دلالة

إحصائية أي أن متغيرة الإيرادات السياحية ليس لها تأثير معنوي وذات دلالة إحصائية على متغير عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقي)، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

- النموذج مقبول من الناحية الاقتصادية والإحصائية والقياسية، وأن المتغيرات التي لها تأثير على عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقي) في الجزائر تتمثل أساسا في الاستقرار والامن السياحي، سعر الصرف وعدد السياح الوافدين. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

5.الخاتمة:

قدمت هذه الدراسة العوامل الخارجية على نشاط السياحة والفندقة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 الى 2022 ومدى تأثير كل عامل وخلصت الدراسة الى قبول النموذج من الناحية الاقتصادية، الإحصائية، والقياسية وأن المتغيرات التي لها تأثير على عدد الأسرة (الاستثمار في النشاط الفندقي) في الجزائر تتمثل أساسا في الاستقرار والامن السياحي، سعر الصرف وعدد السياح الوافدين وتم تقدير واختبار النموذج القياسي بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Eviews 12.

وقد خلصت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات بهدف إنعاش نشاط السياحة والفندقة في الجزائر تمثلت هذه الاقتراحات فيما يلي:

- العمل على تكثيف الجهود لتوفير الامن والاستقرار وخلق بيئة آمنة للسائح باعتباره من العوامل الخارجية الأساسية المؤثرة على انتعاش نشاط السياحة والفندقة في الجزائر.
- نظرا لقوة تأثير سعر الصرف على الاستثمار الفندقي، فلا بد من العمل على تكثيف الجهود في الرقابة على عملية الصرف وذلك بخلق وانشاء مكاتب صرف بهدف القضاء على السوق السوداء، وخلق استراتيجيات لتخفيض السعر بهدف جلب أكبر عدد ممكن السياح.
- بهدف دعم الاستثمار المحلي واستقطاب الاستثمار الخارجي، على الدولة الاهتمام أكثر بالبنية التحتية بوضع استراتيجيات وبرامج داعمة.
- بما أن هناك تأثير إيجابي لعدد السياح في تحسين الاستثمار في القطاع الفندقي، يجب العمل على خلق استراتيجيات تسويقية ملائمة لتسويق الوجهة السياحية الجزائرية لجلب السياح.

الدلالات الإحصائية للمحددات الخارجية لنشاط الفنادق في الجزائر
دراسة قياسية للفترة (1990-2022)-

6. قائمة المراجع:

- Loannides, D., & Debbage, K. (1998). *The Economie Geography of The Tourist Industry*. London: Routledge.
- بغداد باي غالي، و سنوسي بن عומר . (1917). سعر الصرف والمؤشرات التنافسية التصديرية (مقارنة الجزائر ببعض الدول العربية). *المجلة الجزائرية للاقتصاد والادارة*, 09.
 - سهيل الحمدان. (2001). *الادارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية*. دمشق: دار الرضا للنشر.
 - علي بن فايز الجحني، و اخرون. (2004). *الامن السياحي* (الإصدار ط1). الرياض: مطبعة جامعة نايف للعلوم الامنية.
 - فؤاد بن عصمان. (2015). *السياحة البيئية المستدامة*. عمان: دار الصفاء.
 - ماهر عبد الخالق السيسي. (2016). *مبادئ السياحة* (الإصدار الطبعة الثانية). القاهرة: مجموعة النيل العربية.
 - عبد السميع صبري. (2006). *التسويق السياحي والفندقي*، أسس عملية وتجارب عربية. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
 - محسن العجمي بن عيسى. (2014). *الامن والتنمية* (الإصدار ط1). الاردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
 - مصطفى يوسف كافي . (2009). *صناعة السياحة والامن السياحي* (الإصدار الطبعة الاولى). دمشق: دار رسلان للكتابة والنشر والتوزيع.

7. الملاحق :

جدول الاحصائيات المعتمد في الدراسة:

عدد الاسرة Y	متوسط سعر صرف الدينار بالدولار الأمريكي X ₂	الاستقرار والامن السياحي X ₁	اجمالي عدد السياح الوافدين X ₃	الإيرادات السياحية بالمليون دولار امريكي X ₄	السنوات
53812	8.86	1	1136918	105	1990
63986	18.47	1	1193210	84	1991
55924	21.87	0	1119548	74	1992
57290	23.35	0	1127545	73	1993
60235	35.06	0	804713	94	1994

حياة بولخروف

62000	47.66	0	519576	32	1995
64695	54.75	0	604968	45	1996
65704	57.68	0	634752	28	1997
70981	58.74	1	678448	74	1998
75505	66.57	1	755286	80	1999
77242	75.26	1	865984	102	2000
72485	77.26	1	901416	100	2001
73548	79.68	1	988061	111	2002
77473	77.36	1	1166287	112	2003
82034	72.06	1	1233719	179	2004
83895	73.36	1	1443090	184.5	2005
84869	72.64	1	1637582	215.5	2006
85000	69.36	1	1740000	219	2007
85876	64.58	1	1772000	325	2008
86383	72.64	1	1911506	266.5	2009
92377	74.32	1	2070496	219.1	2010
92733	72.85	1	2394887	209	2011
96898	77.55	1	2634056	196.4	2012
98804	79.38	1	2732731	230.3	2013
99605	80.56	1	2301373	258.1	2014
102244	100.5	1	1709994	347	2015
107420	109.5	1	2039444	246	2016
112264	111	1	2450785	171	2017
119155	116.62	1	2657113	197	2018
125676	119.36	1	2 371 056	140	2019
127614	126.36	0	591000	50	2020
132266	135.11	0	125 238	79	2021
145526	142.13	0	1 398 048	219	2022

المصدر: - بيانات مقدمة من طرف التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية .

- بالاعتماد على موقع الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر

بالأرقام: <https://www.ons.dz/spip.php?rubrique327>.

- إحصائيات السياحة والصناعة التقليدية لسنة: 2017، 2019، 2018، 2020،

2021، 2022.

- <https://www.mta.gov.dz>